

تنفيذ المادة الخامسة من الإتفاقية

السيدة الرئيس،

أتقدم لكم بالشكر ولجميع أعضاء اللجنة على الجهود والعمل الدؤوب الذي تقومون به من أجل ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف بالمادة الخامسة من الإتفاقية.

السيدة الرئيس

إن العراق كدولة طرف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد تعاني من الكثير من المعوقات التي تحول دون تنفيذ جميع أحكام الإتفاقية ومتطلبات الازالة الكاملة لجميع الألغام المضادة للأفراد في غضون عشر سنوات من التصديق، وتعمل دائرة شؤون الألغام وبالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لدراسة تقديم طلب التمديد لإتفاقية اوتاوا.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالمناطق المؤكدة (DHA &CHA) التي تحتوي على الألغام، فقد تم تحديد المناطق التي تحتوي على الألغام وتماشيا مع خطة عمل موبوتو الفقرة 8 من الخطة خلال العام 2015 فكانت بواقع (275) منطقة وبمساحة (1,297,686,029 م²) وفيما يخص اقليم كوردستان كان عدد المناطق (2232) ولمساحة (135,001,567) م².

- عدد الألغام المضادة للأشخاص في مناطق الألغام وحسب(المادة 5) التي تم تدميرها من قبل الجهات المعنية في نفس مناطق تواجدها (1,854) لغم.
- عدد الألغام المضادة للأشخاص في حقول الألغام المكتشفة وحسب(المادة 5) التي تم تدميرها من قبل الجهات المعنية التي نقلت ودمرت (10,658) لغم.
- المساحات المطلقة بالازالة من خلال الجهات المعنية (حكومية , والشركات العاملة بالازالة) تبلغ (1,012,733 م²)
- المساحات المطلقة بأعمال المسح غير التقني NTS (15,287 م²)
- مساحات مطلقة بواسطة اعمال المسح التقني TS (7,911,114 م²)
- أما بشأن المساحات المطلقة بالازالة في اقليم كوردستان لكل من (محافظة اربيل , محافظة السليمانية , محافظة دهوك) فإن المساحة تُقدر بـ (1,843,738 م²) والمناطق المطلقة بالمسح غير التقني NTS (18,044,288 م²).

السيد الرئيس،

إن أهم المعوقات التي تواجه برنامج إزالة الألغام في العراق تتمثل في ما يلي :-

• حجم المساحات الملوثة مقارنة بعدد العاملين في برنامج شؤون الالغام من كافة الشركاء المتمثلين (وزارة الدفاع , وزارة الداخلية، المنظمات غير الحكومية، والشركات).

• الوضع الامني الذي تمر به البلاد والحرب التي يخوضها ضد عصابات داعش الارهابية، التي قامت بجرائم تلغيم وتفخيخ الأراضي والمؤسسات والمدارس والمنازل في المناطق التي سيطرت عليها، والذي أدى إلى إتساع رقعة المساحات الملوثة والمشتبه بتلوثها بالألغام والعبوات الناسفة في جميع انحاء البلاد.

• التمويل: بالرغم من أن حكومة العراق وضعت ضمن أهم أولوياتها موضوع إزالة الألغام وتخصيص الموارد اللازمة لهذه البرامج، إلا إن الظروف التي تمر بها البلاد والحرب ضد عصابات داعش الإرهابية أثرت على تمويل مشاريع إزالة الألغام.

• قلة وعدم وجود سجلات وخرائط للمناطق كما إن حقول الالغام المعروفة ذات طبيعة عشوائية في التوزيع، والذي يتطلب المزيد من الوقت لتحديد مواقع الالغام في تلك الحقول.

• يعاني العراق من قلة التقنيات الحديثة المستخدمة في الكشف عن الالغام والتي لا توزي حجم مُشكلة الألغام في البلاد.

وفي الختام نود أن نتقدم بالشكر والتقدير لجميع الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم والمُساندة التي تُقدم إلى برنامج الألغام في العراق.

وشكراً لكم...